وبنتي ويجب ان يعلم ان النسبة الى ابنة ابني وبنوي اتفاقا اذا
التاء فيها ليس عوضا كتاء بنت حتى يبقيه يونس وعلى مذهب يونس
تكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده
كالاصل هذا كله على قول من يقول وزن كلتا فعلى واما على قول من يقول
التاء للتانيث غير عوض وان الالف لام ووزنه فعتل فقياس النسبة
كلتوي وهذا القول ليس بشيء اذ لا يعرف فعتل ولا تكون تاء التانيث
متوسطة وذكر في شرح المنسوب الى المصنف ان النسبة الى كلتا عند سيبويه
كلوي لان التاء عنده للتانيث فتحذف وتقلب اللام واوا وفيه نظر لان
هذا الكلام يدل على ان وزن كلتا عند سيبويه فعتل وليس كذلك
لان المصنف صرح في شرح المفصل بان اصل كلتا عند سيبويه كلوى ووزنه
فعلى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث قوله والمركب لما فرغ من بيان
التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافي وغير اضافي
وغير الاضافي اسنادي ومتضمن الحرف وامتزاجي فالاقسام اربعة
اما غير الاضافي فينسب الى صدره لاستثقال النسبة الى الكلمتين معا
فحذفوا الثانية كما حذفوا تاء التانيث ولان الاسم اذا تلفظ به غلب
على ظن السامع المراد منه قبل تمامه وكان الباقي كانه مذكور فكان
اولى بالحذف من الاول وانما لا ينسب الى خمسة عشر علما لان الجزئين
مقصودان فلو حذف احدهما   المعنى ولو لم يحذف استثقل واما
في خمسة عشر اسما فالاسمان بكمالهما علم للدلالة لعشرة ولا الخمسة
فكان الثاني كتاء التانيث ولم يكن في الحذف اخلال واما الاضافي
فان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصودا ثم اضاف اليه الاول فاذا

نسب اليه حذف المضاف كزبيري في ابن الزبير لان المضاف اليه وهو
الزبير مقصود بمدلوله نسبة الابن اليه نسبة قصدية فالحاصل من
التوضيح والخصوص القصدي من الثاني دون الاول اكثر واوفر فكان
الابقاء والمحافظة عليه اولى وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف
المضاف اليه كعبدي وامرئي في عبد مناف وامرء القيس لانه لم يقصد
الى المناف والقيس واضافة عبد وامرء اليه فليس الثاني مدلول على
حياله فينزل منزلة بعلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله فقول
بذلك وجاء منافي في عبد مناف وقال سيبويه سالت الخليل عن
قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا
منافي خوف اللبس وفي في هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول لا نسلم
ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف فان مناة اسم صنم وقد قصد
المضاف اليه واضيف اليه يحقق هذا المعنى ما ذكره في الكشاف في آخر
سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة
ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصي وجعل من جنسها
زوجها عربية قرشية فلما اعطاهما الله ما طلبا من الولد جعلا لله شركا
فيما اتاهما الله حيث سميا اولادهما الاربعة بعبد مناف وعبد العزى
وعبد قصي وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصي ولديه
الى صنميه مناف والعزى وواحد الى نفسه وواحد الى داره التي
هي دار الندوة وانما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو
فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى بعمرو
لكن الاصل الكني القصد الى الثاني وانما اخرجت في هذه المواضع تفوءلا

وقال الجوهري ... والالف لام الفعل تقديرها عنده فعتل ... ظام

حاصل السوال انه لا نسلم ان الاول ان لم يقصد الثاني والقوم يقولون في عبد مناف منافي فاجاب ... القياس

منهم ... فان منافا اسم صنم ... عنهم

Copyright © King ... University